السنة ١٦ العدد ١١٨٧

VOL16 NO1187

مرآة الشرق

MERA [redacted] HERK

صاحب الجريدة ومحررها المسؤول

بولس شحادة

شارع يافا — باب الخليل

تلفون الادارة والبيت ٤٩١ ص.ب ٢٣٩

الاشتراك جنيه واحد في فلسطين .

وجنيه وربع في الخارج

القدس: الاربعاء في ٢١ آب سنة ١٩٣٥

﴿الموافق ٢٢ ربيع الاخر سنة ١٣٥٤﴾

JERUSALEM Wendsday 21 August 1935

الموظفون
الاساليب الاستعمارية في الوظائف

في البلاد زعماء ، وفي البلاد احزاب ، فاذا سألت هؤلاء الزعماء ماذا يعرفون عما يجري في دوائر الحكومة ، او ماذا تعمله هذه الحكومة او ما هي الأساليب الاستعمارية التى تتخذها الحكومة للوصول الى هدفها ، او ماذا يعرفون عن الموظفين العرب ، الموظفين الكبار والصغار منهم ، او ماذا يعرفون عن الموظف الصغير وعما يقاسي من الم وشقاء ، او عن العمال من الموظفين ، او عن الاساليب التي تنفق الحكومة اموالها فيها . نعم اذا سألتهم فلا يجيبونك بشي : انهم لا يعرفون شيئاً

واذا سألت هؤلاء الزعماء ماذا يعرفون عن وكلاء التاج ، وعن المبالغ التي تذهب كل سنة من الحكومة الى هؤلاء الوكلاء ، وعن كيفية المشتريات وعن هذه التي تطلق عليها الحكومة في ميزانيتها كلمة (شتى) او متفرقات ، هذه المفرقات التي تبلغ في السنة مئات الالوف من الجنيهات - كيف تنفق هذه المئات من الآلوف ، واين تذهب ، نعم اذا سألتهم ذلك فلا يجيبونك بشيء انهم لا يعرفون اكثر مما تعرف انت ايها القارىء الكريم ، بل ربما عرفت انت اكثر مما يعرفون .

الحكومة هي المسيطرة على كل شؤون فلسطين ، ولديها ميزانية تقدر بخمسة ملايين جنيه ، فماذا يعرف الزعماء عما يجري داخل الحكومة ؟ ماذا يعرفون عن الموظفين وكيف يشتغلون ، واين هي اللجنة التي ذهبت لكل دائرة من دوائر الحكومة ودرست ميزانية الدائرة ووقفت على احوال المأمورين فيها ، بل اي حزب اذا جاءه اجنبي وطلب اليه ان يقدم له احصاآت رسمية عن شؤون الحكومة او شؤون اليهود استطاع ان يفعل ذلك

لا ندري بماذا تشتغل احزابنا . استغفر الله . احزابنا لا تعمل شيئاً ، شيئا حقيقيا نافعا مجديا منتجا . انها تشتغل بالتدجيل ، واليوم سوق التدجيل - وبضاعة الدجل نافقة فلماذا لا تشتغل احزابنا بهذه البضاعة ؟ ولماذا لا يشتغلون بالتدجيل مادامت هناك امة تسير كالغنم ؟ أولا يجلس زعماؤنا على موائد المندوب السامي ؟ ألا يلبسون الالبسة الرسمية ويظهرون بها امام الشعب ؟ ألا يهتف الناس بأسمائهم ؟ أولا يكفي كل ذلك ؟ وماذا تحتاج الامة بعد ؟ لقد بلغت كل شيء . نالت استقلالها ، ورفرف العلم العربي فوق ربوعها !! واصبح لها جيش كبير تحميه الطيارات والمدافع !! واصبح لها اسطول قوي في البحر ؟! لا يعوزها شيء سوى ان يكون لها سفارات في عواصم اوربا !! وكل ذلك قد تم بفضل الزعماء .. والاحزاب .. فبارك الله بزعمائنا واحزابنا ..

ولنرجع الى الموظف .. الموظف العربي المظلوم في هذه الحكومة . الموظف الذي تدفع امته المال الى الحكومة ليتمتع به الموظف الاجنبي . الموظف الذي لم يجد بعد حزبا من الاحزاب اهتم به ، ووقف على شيء من احواله في هذه الحكومة - الموظف الذي يعتقد بعض الناس جهلا انه انسلخ عن جسم الامة بعد ان قبل الوظيفة . الموظف المتألم في قلبه ، والذى اخرسته الوظيفة فلم يعد يستطيع الكلام ، الموظف العربي الذي يشتغل من الصباح الى الساعة الثانية - وقد يشتغل في ليله ايضاً ليوقع المأمور الانكليزي اسمه الكريم ، هذا الموظف الذى وضعت عليه الحكومة من القوانين والانظمة ما جعلته عبداً مطيعا وآلة صماء لا تتحرك الا بارادة محركها هذا الموظف الذي لا يدرى لمن يشكو امره لانه لا يجد امامه امة حية او احزابا صحيحة او زعماء حقيقيين يفهمون معنى الزعامة ليلتجيء اليهم في بث شكواه . ولولا ان الصحافة تشفق عليه المرة بعد الاخرى فتنشر شكواه على صفحاتها لما عرف احد بوجوده ..

والحكومة قد وضعت من القوانين ما يوافق مصلحة الموظف الانكليزي اما الموظف العربي فلم تهتم به البته فلمن علاوة الاغتراب ولمن علاوة السكن اليست كلها للموظف الانكليزي ومن اصابت علاوة المعيشة الاخيرة ؟ قد نال الموظف العربي منها جنيها في الشهر ونال الموظف البريطاني ٨ جنيهات فالمأمور الانكليزي الذي يتناول مئة جنيه في الشهر في حاجة ماسة الى علاوة غلاء المعيشة وان تكون هذه العلاوة ٨ جنيهات في الشهر ، واما الموظف الذي يتقاضى من الراتب ما تعرفه ايها القارىء فليس في حاجة الى علاوة كبيرة يسد بها حاجياته ؟؟

ولم اكن اعلم قبل اليوم ان للبريطاني معدتين بل ثلاث معد وانه يتناول طعام فطوره ثلاث مرات وطعام الغذاء ٤ مرات وطعام العشاء ٥ مرات وانه يلبس بدلتين مرة واحدة وانه ينام على اربعة سرر .. حتى يستحق مثل هذا الراتب الضخم ومثل هذه العلاوة وان الموظف العربي لا يحتاج الا الى وجبة واحدة في النهار ولذلك فهو لا يستحق شيئا ..

وهل في الكون عدل ؟ وهل هناك ما يسمونه حقا .. لا عدل ولا رحمة في هذا الكون ... ان الحكومات مبنية على الظلم والاستبداد والحيف .. والا لخجلت من نفسها ... وهل يعرف الانكليز شيئا من قوانين العدل ؟ لو كانوا يعرفون ما هو العدل لما رضوا ان يجعلوا راتب الموظف الصغير جنيهين في الشهر .. هذا الراتب الذي ينفقون اضعافه على كلاب من كلابهم ...

ايها الرغيف انك سبب هذا الذل وهذه العبودية .. لم يجد الاقوياء سبيلا الى استعباد الضعفاء الا عن طريقك ايها الرغيف الاسود .. ومع ذلك يعجب هولاء الاقوياء لماذا يعتنق الناس مذهب الاشتراكية بل مذهب البلشفية

ولا بد من يوم ينتشر فيه المذهب الأشتراكي الصحيح فيرى هولاء الاقوياء ماذا يكون مصيرهم ...

تاثير زيارة
ولي عهد المملكة السعودية

انقضت قبل امس زيارة ولي عهد المملكة السعودية لهذه البلاد وغادر القدس صباح امس بعد ان لقي من الحفاوة والاكرام والاحترام ما هو جدير ان يقدم لمثل سموه من امة تشعر بكرامتها وعظمتها وخلودها . والامة اذا كانت قد استقبلت سمو الامير بمثل هذه الاستقبالات الباهرة وكرمته مثل هذا التكريم فانما كانت تكرم فيه البطولة ، والعروبة والتاريخ العربي ، والمجد الذي خلفه العرب وعظمة الاسلاف الغابرين . وكأني بالامة وهي تقيم هذه الاحتفالات كانت ترجع في افكارها الى الوراء - الى الزمن الذى كانت فيه كلمة العرب هي الكلمة النافذة ، الى زمن الخلفاء الراشدين وبني امية وبني العباس ، الى زمن صلاح الدين الى زمن البطولة والاقدام والمغامرة وكانت تقيم الاحتفالات من نفسها لنفسها : وتكرم نفسها بتاريخها وابطالها وملوكها وامرائها .

ترى ما هو الدرس الذي القاه سمو الامير على هذه البلاد ؟ هل ذكر لهم ان الاتحاد هو القوة ، وان الضعف هو الذي يطمع بهم الاجنبي ؟ ، هل ذكر لهم ان عظمة الامم بما تملك من جندية وسلاح وعتاد ، وطيارات ومدافع وبنادق ؟ هل ذكر لهم ان البلاد التي تموت فيها العصبية ، وتنحط الاخلاق ، وتفسد الضمائر ، هي بلاد صائرة الى الهلاك

هل ذكرت لهم يا سمو الامير البلاد التي يكثر فيها الزعماء لا يمكن ان تصل الى هدفها الاسمى ؟ هل ذكرتهم بدماء الجدود التي سفكت في هذه البلاد وان من واجبهم ان يحافظوا على هذه التراث الخالد الذي ورثوه ؟ هل ذكرت لهم ان الحياة الشريفة هي الحياة الحرة المستقلة وان الامم التي تفقد حريتها واستقلالها لهي امة مستعبدة لا قيمة لها بين الامم الحية .. هل ذكرت لهم ان عظمة جلالة والدك هي عظمة جاءت اليه من نفسي ، جاءت اليه باقدامه ومغامراته وكبر نفسه ، وتضحياته المتعددة ومآتيه ومروءته وكرمه ، وان العظيم الذي يريد ان يبني عظمته على غير ما في نفسه من عظمة لا يمكن ان تثبت هذه العظمة

﴿ البقية على الصفحة الخامسة ﴾

حديث اليوم

ألعقبات التى تقف فى سبيل الصناعة العمال اليهود

نحن من الذين يتمنون ان تستغني فلسطين في مصنوعاتها عن المصنوعات الاجنبية، ولسنا نغتر بهذه المناظر الخلابة من الرخاء، لان الرخاء الذي لا يستند على اسس اقتصادية ثابتة لا يلبث ان يزول ويعقب وراءه نتائج سيئة جداً، رخاء كهذا كالورم الذي يظنه الانسان صحة فلا ينبث ان يفسد في الجسم ويحدث الموت . والانتاج هو القياس الصحيح للرخاء الاقتصادي وان انسانا يدخله في السنة مائة جنيه ثم ينفق منه وعشرين لا بد ان يكون مصيره الخراب عاجلا و اجلا فكيف اذا كان يدخل ذلك الانسان مئة جنيه وينفق خمسمئة جنيه؟؟ وان نظرة واحدة على واردات فلسطين وصادراتها لتنبيء الانسان عن مصير هذه البلاد الاقتصادي، الا اذا زاد الانتاج وقلت الواردات وكثرت الصادرات والا فليس امام فلسطين سوى الافلاس الاقتصادي اذا بقي هذا الفرق الهائل بين الصادر والوارد

ونحن اذا ذكرنا الصادرات فلا نذكر سوى ما عندنا من صادرات البرتقال في الدرجة الاولى، وهذه الصادرات توازي ٧٥ في المئة او اكثر من صادرات فلسطين . ولقد تكلمنا كثيراً عن نتيجة البرتقال في فلسطين فلا نريد ان نتوسع اليوم في هذا الموضوع، ويكفي ان نذكر ان مستقبل البرتقال مظلم جداً، وستكون نتيجته نتيجة اللوز الذى اكثر اليهود من زراعته فاضطروا الى قلعه لان انفقاته زادت عن الايرادات

ونحن اذ ذكرنا البرتقال اليوم فانما نذكر بمناسبة ذكره العمال من اليهود — ومن العرب — فالعامل اليهودي اليوم والعامل العربي في الغد هما الذان يقفان في سبيل الانتاج — ان كان هذا الانتاج زراعيا او صناعيا

لم تكن هنالك ساعات معينة للعمل وكانت الاجور زهيدة بالنسبة الى ما هي عليه اليوم، اما اليوم فتجد العامل العربي والذي لم يكن يعرف ما هى الساعة — يحمل ساعة في يده، فاذا انقضت ٨ ساعات ترك العمل ومضى، وليته اشتغل ٨ ساعات فى النهار بل كان يصرف معظم وقته باللعب واللهو والكسل، والعامل اليهودي اكثر تمردا من العامل العربي، ويكفى ان العامل العربى يتقاضى نصف ما يتقاضاه العامل اليهودي فمهما كان الامر فانتاجه اكثر من انتاج ذاك — هذا هو واقع اليوم ولا ندري ماذا يقع فى الغد

واذا كان الامل يصبح ضعيفا بالانتاج الزراعي فالامل اضعف منه بالانتاج الصناعي . والصناعة اليوم تكاد تكون محصورة في اليهود ولكن ذلك لا يطول كثيراً لان العرب قد انتبهوا وسيكون لهم من المصانع ما لليهود . ومشكلة الصناعة هي مشكلة العامل، فالعامل اليهودي لا يقبل باجور زهيدة لتقوم هذه الصناعة على رجليها، ولتستطيع ان تزاحم الصناعة اليابانية، وما دامت الصناعة اليابانية تغمر اسواق العالم فلا مستقبل للصناعات الاخرى فى فلسطين

ومشكلة العامل هي مستوى المعيشة الراقى . فالعامل اليهودي قد اعتاد على هذا المستوى، اعتاد ان يشتغل ٨ ساعات فى النهار واعتاد ان يأخذ ثلاثين غرشا فى اليوم، واعتاد ان يذهب الى السينما وان يلبس ثيابا جميلة الى غير ذلك من الامور التى لا يعرفها الصانع الياباني الذي يشتغل ٦٠ ساعات فى الاسبوع يتقاضى عليها ٣٣ غرشا اي قدر ما يتقاضي العامل اليهودي فى اليوم الواحد

فكيف يستطيع والحالة هذه ان يزاحم العامل الياباني؟

وليس امام الصناعات اليهودية الا سبيل لتستطيع ان تثبت هذه المزاحمة هو تخفيض مستوى معيشة العامل فهل تتمكن الشركات التي تقوم بالصناعة من عمل كهذا؟ وهل يرضى العامل اليهودي ان يخفض مستوى معيشته؟ او لا تقوم ثورة عامة بين العمال واصحاب المصانع اذا لجأوا الى تخفيض مستوى المعيشة؟

واما الضرائب الجمركية فلا تستطيع ان تحل هذه العقدة، ذلك لأن الحكومة مهما ارادت ان تقف في وجه البضائع اليابانية فانها لا تستطيع ان تحل هذه العقدة ذلك لان الحكومة مهما ارادت ان تقف في وجه البضائع اليابانية فانها تستطيع

تفرض عليها رسوما غير معقولة اولا لانها تخشى من احتجاجات اليابان على ذلك، وثانيا لانها تراعي مصلحة الفقراء فى البلاد الذي لولا البضائع اليابانية لساروا في الاسواق عراة

فالعامل اليهودى الذي بنى هذا الوطن القومي اليوم، هو نفسه سيهدم هذا الوطن فى الغد، وسأبين لك الاسباب فى العدد القادم ان شاء الله

اشتغلتم بالاحزاب ونسيتم انفسكم الى اهل رام الله الكرام

ذكر لي بعض الادباء قال:

طلب الي اجنبي كبير من روسيا ان يزور رام الله فذهبت به واخذنا نتجول في البلد، وجعلت اسير به من مكان الى مكان واشرفه على مناظر رام الله الخلابة من كل الجهات، فكان اذا راى منظرا يقف امامه ذاهلا دهشا مما يشاهد، حتى اذا تمت الزيارة قال:

لقد زرت اكثر مدن فلسطين وقراها ووقفت امام جميع المناظر الطبيعية الجميلة فانا استطيع ان اقول لك وانا صادق فيما اقول انني لم اجد مناظر تشبه هذه المناظر، ولا مواقع اجمل من هذا الموقع . فبلد كهذا حرام على اهله ان لا يهتموا به وان لا يفكروا في امر تحسينه ولو كنت من رام الله لكنت افتخر انني انتسب الى هذا البلد وان اعمل كل ما في وسعي لاجعله مصيفا لا يقل جمالا عن اشهر مصايف العالم

هذا ما ذكره لي حضرة الاديب الفاضل . وكان مما تكلم به (ان على اهل رام الله واجبا عظيما ولكنهم لا يعلمون بمقدار ما اعطاهم الله من كنز ثمين لم يعطه لغيرهم من سكان فلسطين . فهم في نعمة ولكنهم لا يقدرونها

قلت سامحك الله ايها الاديب الفاضل . ان اهل رام الله مشغولون اليوم بالاحزاب، ولكنهم نسوا انفسهم يريدون ان يصبحوا سياسيين ويشتغلون بالسياسة وهم احوج الناس الى العمل لتحسين بلدهم والى زيادة الانتاج عندهم والى البحث في امور اقتصادياتهم

ترى ماذا فعل اهل رام الله تجاه هذا المصيف؟ كم جنيه انفقوا في سبيل الدعاية؟ كم كراس عملوا ووزعوه بين الناس ووضعوا فيه صور كل المناظر الجميلة في البلد؟ اين مناظر الجهة الغربية، ومناظر جبل عين مصباح او بين القصر، او غير ذلك من المناظر الخلابة؟ لماذا لا يصورونها كلها ويطبعونها في كراس ويوزعون منه الوف في فلسطين ومصر؟ واين هي لجنة المصايف عندهم؟ ايجوز ان يخلو البلد من لجنة كهذه

ما اكثرنا حينما نحب ان نزاحم بعضنا بعضا ولكننا امام الكرم الحقيقى لا نفعل شيئا . قد ننفق على وليمة واحدة في سبيل المناقشة والمزاحمة ٦٠ جنيها ولكننا اذا طلب منه ٦ جنيهات لعمل كراس لا نجد من يدفعها

البلد لا يقوم بالكلام . يحتاج الى بذل صحيح . والحزبية لا توصل البلد الى هدفه اذا كانت هذه الحزبية لا تشتغل في الطريق المستقيم . قد وهب الله البلد عظمة فيجب ان يحافظ اهل على هذه البركة الطبيعية والا فهم الملومون

موسم البرتقال هذه السنة

يعتقد المطلعون ان موسم البرتقال هذه السنة لا يتجاوز الثمانية ملايين صندوق بعدان كان يقدر بعشرة ملايين والسبب في هذا النقص ما اصاب شجر البرتقال من الحر الشديد اثناء شهر نيسان وايار

على انه مما يؤسف له ان اسعار البرتقال هذه السنة اقل مما كانت عليه في السنة الماضية

الحملات على اليهود

اول . . . الحمل على اليهود حملات عنيفة . . . كران السمرسة يخير الذي نظم الاجتماع ضد اليهود في برلين اسيف في ١٥ اب قال في خطابه ان الشيطان هو ابو اليهود

ولم يكتف . . . لانه على اليهود بل تعداه الى الكاثوليك هناك وهكذا نجد الدنيا قد اعتنقت عقيدة جديدة، وبكون لها الاثر الكبير على مستقبل اليهود في اوربا

المجلس التشريعى

يقول مراسل جريدة التيمس في القدس ان الحكومة مصممة على انشاء المجلس التشريعى في فلسطين

اما اليهود فماذا يفعلون ???

اعلان

تعلن جمعية الاسعاف العربية عن رغبتها في بناء طابق ثان فوق عمارتها الحالية الواقعة في المقبرة الاسلامية بطريق المناقصه بموجب خرائط وشروط موجودة في مكتب الجمعية فمن اراد الاطلاع على ذلك ويرى نفسه . . . فليراجع مكتب الجمعية يوميا من الساعة العاشرة حتي الساعه الثانيه عشر صباحا وستعطي الجمعيه الاحالة بذلك يوم الثلاثاء الموافق ٢١ جماد الاول سنه ١٣٥٤ ه ٢٠ اغسطس سنة ١٩٣٥ م والجمعيه الحق برفض او قبول اي طلب كان

السكرتير

عبدالله ثريا الدجاني

الحفلة الافتتاحية
لنادي الشبيبة الارثوذكسية

اقيمت هذه الحفلة مساء الجمعة الموافق ١٦ آب ٩٣٥ واتفق تكان البرنامج حافلا جامعا شاملا للموسيقى الرائعة والعبر المستلخصة من حياتنا الاجماعية والانتقاد اللاذع والوطنية العالية السامية . والذي دعاني الى كتابة هذه الكلمة هو الشعور الغريب الذي ملك حواسي وتغلغل في صميم نفسي بعد مشاهدة المناظر التي مثلت في هذه الحفلة وبعد رؤيا الرواية الاخيرة (ارواح الاحرار) التي كانت تجديدية بطريقة تأليفها وجد حديثة بموضوعها .

ومما يذكر ان سكرتير النادي بكلمته الترحيبية قال ان جميع مشاهد هذه الحفلة بما فيها الرواية هي من تأليف الاستاذ نصري الجوزي وهذا لعمري شيء يجب أن نفاخر به فقد تجلت الوطنية مجسمة . والشعب الفلسطيني هو اشد الشعوب حماسة واسرعهن تأثراً فكنت ترى الاكف بين اونة واخرى تملأ الفضاء دويا ويحسن بي ان اذكر شيئاً من الرواية الأخيرة فهي اروع ما رأيت فتتلخص في ان احد الوجهاء يسعى مع إحد الزعماء المشهورين بوطنيتهم لبيع قطعة ارض من اليهود ازاء مبلغ معين من المال يتقاضيانه أجراً لسمسرتهما . ويعرف ابن الوجيه بهذا الخبر فيأتي من الكلية على جناح السرعة مضحيا بدروسه في سبيل تلافي البيع لئلا تتدنس سمعته وسمعة ابيه . وتدور محاورة شديدة بين الاب والابن ولما يجد الاخير ان اباه مصمم على البيع يكاد يغمى عليه وفي الحال يظهر شبح عمر ابن الخطاب ويتلوه شبح صلاح الدين ثم شبح طارق ابن زياد . وبهذه المناسبة اقول ان منظر الاشباح القى الرهبة والروعة في الحضور حتى ان الكثيرين كانوا يحبسون انفاسهم ليستمعوا ويصغوا بكل جوارحهم الى تلك الايات الذهبية التي كان يتفوه بها الاشباح وكان الصوت واضحا يرن في جو القاعة فيخاله الوجيه الخائن صوت الصواعق وينتهي المشهد بان يغير الوجيه خطته ويعود عن رأيه : فيقول . سأكفر عن ذنوبي ساخدم وطني واساعد الفلاح .

انني من صميم فؤادي اهنئ الاستاذ نصري الجوزي على روحه الثائرة ووطنيته الخالصة التي تجلت باروع مناظرها في هذه الحفلة التي كانت جميعها من تأليفه كما واهنئ نادي الشبيبة الارثوذكسية على حفلته الافتتاحية التي دلت على حسن اختيارهم المواضيع والمناظر التي تتمشى . وروح الشباب بالمعنى الكامل وليس تلك الروح المخنثة التي ينشأ عليها الكثيرون من شبابنا .

وختاما اشكر الاستاذ بولس شحاده صاحب هذه الجريدة لتكرمه بنشر كلمتي هذه التي اعتقد انني قلتها عن دافع وشعور داخلي .

ان التمثيل على العموم كان متوسطا لكن حسن ذوق المؤلف في اختيار المواضيع الجذابة وضربه على الوتر الذي يسمعه الجميع لاشى الكثير من ضعف التمثيل ولا انكر ان هنالك مواقف خالدة متقنة لبعض الممثلين .

اما الانوار فكانت تدير بانتظام واتقان حسبما يتطلبه المشهد وهذا مما ساعد في اتقان التمثيل وخصوصا منظر الاشباح .

نرجو من اعضاء النادي في حفلتهم الثانية ان تكون اقرب الى الكمال كما وانبههم الى نقطة هامة هي ملاحظة الحفظ وعدم انتظار الملقن .

(متفرج)

فشل المؤتمر الثلاثي

فشل المؤتمر الثلاثى ، والسبب ان ايطاليا لا تقنع الا ببسط سيادتها على الحبشة وانكلترا تعارض في ذلك كل المعارضة ، وليس هناك من امل في تسوية المشكلة في اجتماع عصبة الامم القادم . ولذلك يعتقد الكثيرون ان الحرب لا بد منه في شهر تشرين الاول من هذه السنة .

هذا وقد سافر المندوبون الى بلادهم قبل امس بالقطار اما المستر ايدن فقد سافر بالطيارة ، غير انه اجتمع قبل سفره بمندوب الحبشة واطلعه على كل المحادثات التي اقيمت في المؤتمر .

اجتماعات ★ الرابطة ★
لمدرسة بيت لحم العالية

من عادة رئيسة هذه المؤسسة الانسة الوتيبة شقير ان تدعو كل عام الفتيات الى اجتماعات غايتها ان تتعارف الطالبات بعضهن البعض وان تتذكر المتخرجات ايام الدراسة تلك الايام اللذيذة الحلوة .

وابتداء من يوم السبت الماضي التفت الفتيات في ١٠ وستهن مرة اخرى واعدن على ذاكرتهن حوادث الماضي وعادت قلوبهن الى الائتلاف والحنين .

ولا تقتصر هذه الاجتماعات على المسرح فقط فان الرئيسة الفاضلة قد دعت محاضرات مشهورات لالقاء خطب على الحاضرات لزيادة الفائدة .

وبما ان شعار الرابطة مؤلف من (رجاء تضحية وصحبة) فقد تكلم خطباء ثلاثة في هذه المواضيع الحيوية .

ففي الساعة الخامسة من عصر السبت قامت رئيسة المدرسة وقدمت خطيبة تلك الحفلة واثنت على ... بها ... الجم وعلمها الغزير . عندئذ قامت الخطيبة وهي عقيلة الاستاذ بولس شحادة والقت على الحاضرات والحضور خطابها عن (الرجاء) ولست اغالي اذا قلت ان كلماتها كانت تخرج متدفقة من فمها وان خطابها كان رائعا فقد تناولته من جميع نواحيه والمت به كل المام حتى كانت تقاطع بالتصفيق الحاد ولا عجب ان تنال المذكورة الاستحسان من قبل الحاضرات فهي خطيبة معروفة وكاتبة شهيرة .

وبعدان انهت خطابها طلب الحضور الى صاحب هذه الجريدة ان يتكلم فقال : ذكرت مدامتي انها ملكة في بيتها وان اسرتها هي رعية هذه المملكة ولكن اقول لكم انني عضو متمرد عاص لا يخضع للنظام ويحب الفوضى ومن العبث ... خطاب من مثل ... الخطاب ... النظام بموجب الاوامر التي تصدر من الوزارة الداخلية . فقوطعت كلماتها ... ودعابته بالتصفيق الحاد .

وفي صباح يوم الاحد تكلمت الانسة ... رئيسة مدرسة الاناث في ... خطابها عن التضحية فكان خطابها جامعا مانعا ... المت بالموضوح من كل اطرافه ولم تدع شاردة ولا واردة تتعلق بهذا الموضوع الا واتت عليه .

وقد كان لخطابها التأثير البليغ في نفوس الحاضرات والحاضرين حتى ان الحضرات هنأنها على خطابها البليغ وطلبن اليها ان لا تبخل عليهن بخطاب اخر

وبعد ظهر يوم الاحد تكلم الاستاذ نصري افندى الجوزى في الفرع الثالث للرابطة وهو المحبة فبحثه من ناحيته الاجتماعية والسكولوجية بحثا وافيا وكان لخطابه الوقع الحسن عند الحضور .

ان مثل هذه الاجتماعات السنوية الادبية لمما تجدد ذكريات الماضي الجميل وتقرب قلوب طالبات الامس وفتيات اليوم وامهاتها .

ان مؤسسة بيت لحم التى تقوم بادارة رئيستها الفاضلة لمؤسسة ترمي الى غايات شريفة نبيلة واكبر دليل على صدق قول شعار رابطتها : الامل . التضحية المحبة . وهل باستطاعة اى فرد ان يعيش دون امل ومحبة وتضحية :

انني من صميم فؤادى اثنى على همة القائمات بهذه الاجتماعات واخص بالذكر الآنسة وديعة قبيس التى تبذل جهوداً جبارة لمساعدة هذه المؤسسة وانى ارجو لها نجاحا مطرداً .

احد الحضور

وايزمن يشترط

تقول الصحف اليهودية ان وايزمن يشترط في قبول رئاسة الجمعية الصهيونية ان يكون مطلق اليد يفعل ما يشاء كالدكتاتور وان ينتخب من يريد عضوفي اللجنة التنفيذية والوكالة اليهودية .

القضية الارثوذكسيه

اجتمعت امس اللجنة التنفيذية الارثوذكسيه لتقف على المفاوضات التي دارت بين اللجنه المنتخبة منها وبين رجال الدير وقد وضعت الجريدة على الطابع قبل ان تقف على نتيجة ذاك الاجتماع

اما الطائفة فقد اجمعت كلمتها على ان تقام الدعوة لفسخ الانتخابات حرصا على حقوقها ولم يعين اليوم الذي تنظر فيه هذه الدعوة فقد يكون قريبا وقد يكون بعد انتهاء عطلة المحاكم ولكنها امام المفاوضة فريقان. فريق يرى ان تستمر هذه المفاوضة على امل الوصول الى نتيجه ترضى بها الطائفة ويرضى بها الدير وفريق اخر يرى ان تقطع المفاوضات وان تحل الحكومة هذا الخلاف معتقداً ان الدير لا يد عما اعطاه وان الطائفة لا تتنازل عن جميع حقوقها فليس هناك اذن حل وسط بين الطرفين

وهناك من يقول ان سيادة المطران المنتخب لا يعنى مايقوله غير اننا نحن الذين اتيح لنا به مرار اثناء المفاوضات نعتقد بحسن نيته وانه حقيقه يريد حل هذه القضية حلا نهائيا ترتاح له الطائفة والدير معا. وما زلت اذكر كلمته التي قالها وهي كنت قبل اليوم اشتغل لمصلحتي الذاتية واما اليوم فأكرس نفسي لخدمة الطائفة والدير معا لان الدير بلا طائفة لا قيمة له وكذلك الطائفة لا تستطيع ان تسير بدون الدير)

كل ما نرجوه ان تحل هذة القضية حلا صحيحا يسود معه السلام والتفاهم والولاء والمحبة بين رجال الدير ورجال الطائفة لاننا ننظر الى هذه القضية كقضية مسيحية يتوقف عليها تقدم الكنيسة الارثوذكسية والمسيحية اديا واجتماعيا وروحيا في فلسطين. فعسى ان تحل هذه العقدة ويرفرف السلام ويسود الاخاء والمحبة

اعتدآات اليهود على العرب
فى تل ابيب

وكما اننا لا نحب ان يعتدي عربي على يهودي في مدينة عربية او قرية عربية كذلك لا نحب ان يعتدى يهودي على عربي في مستعمرة يهودية..

ليس في هذه الاعتدالات التى تتغلب فيها الكثرة على القلة شيء من النبل والكرم والشجاعة والانسانية انها دليل لحقد والبغضاء والتوحش ولا اظن يهوديا يرضي ان تلتصق به هذه النعوت القبيحة. واذا اصبح الامر فوضى — واعتدى اليهود على العرب في مستعمراتهم واعتدى العرب على يهود في مدنهم وقراهم فلا ندري كيف تكون النتيجة. فاليهود لا يستغنون عن الذهاب الى القرى العربية والعرب لا يستغنون عن الذهاب الى المستعمرات اليهودية الا اذا كانت هناك اسلاك شائكة تمنع اليهود من الدنو الى القري العربية والعرب من الدنو الى المستعمرات اليهودية!! والبلاد لم تبلغ بعد الى الدرجة التى توضع فيها مثل هذه الاسلاك

نحن نعلم ان بين اليهود متحمسين لقوميتهم وان بين العرب متحمسين لعروبتهم فاذا ترك هولاء المتحمسون لارائهم اصبحت البلاد جحيما لا لا يطيق احد السكنى فيها. ولكن الامتين لا تعدمان عددا كبيرا من العقلاء يوقفون هولاء المتحمسين عند حدهم لكي لا تكون من الشرارة نار تحرق الاخضر واليابس

هذه كلمة هادئة نسوقها بمناسبة الاعتدات التي تقع على العرب من اليهود في تل ابيب ليقرأها العقلاء من اليهود ويحولوا دونها. واذا قالوا ان سبب هذه الاعتدات هو ما ياتيه العرب من الافعال المخالفة للقانون قلنا لهم (اذا صح ذلك فالافراد ليس من وظيفتهم ايقاع القصاص بمن يخالف القوانين. اظن هذا من عمل الحكومة وحدها. فاذا ارتكب احد جرما فالحكومة هي التي تجازي ذلك المجرم على خطيئته لا الافراد

فهل تفعل كلمتنا هذه فعلها المطلوب؟؟

ايران تلغي الالقاب

وكانت تركيا هى اول من الغت الالقاب —

تركيا التي كانوا يطلقون عليها ابن العجوز — تركيا المتوغله في التقاليد القديمة — الغت الالقاب قبل دوله شرقيه وغربية عدا امير كا فعلمت الناس ان هذه الالقاب التي وضعها المستبدون الظالمون لا يليق بعصر يقال له اليوم عصر الحريه والاخاء والمساواة. وها قد تبعتها ايران الدولة الشرقية الاخرى التي استطاعت في سنوات قليلة ان تجدد شبابها وان تتقدم الى الحضارة بخطوات واسعة تكاد تحسب امرا مستحيلا عند من كان يعرف الامة الايرانية. وهكذا استطاع رجل في تركيا ورجل في ايران ان يحيى امة كانت تحتضر

واما في فلسطين فالالقاب لا تزال كما ورثناها عن تركيا بل قد زادت مئات الاضعاف فلقب بيك مثلا لا يحمله من سكان فلسطين الا عدد معلوم من الناس لا يتجاوز العشرة واما اليوم فالذين يطلق عليهم هذا اللقب يعدون بالالوف افلا يخجل هولاء الناس امن انفسهم؟ اذا اطلقت على رجل لقب دكتور وهو ليس بدكتور املا يكون هذا اللقب تحقيراً له؟ فكيف لا يكون لقب بك عند من لا يحمل هذا اللقب رسميا تحقيراً لصاحبه؟ واذا كانت تركيا التي اعطت هذه الالقاب قد الغتها فكيف نحن لا نزال نحتفظ بها؟

هولاء هم الشبان الذين يريدون ان يجددوا بلادهم يغضبون ولا يكلمونك اذا دعوت احدهم ولم تلقبه بلقب بك

ومع ذلك يسأل الناس لماذا هذه الفوضى في فلسطين؟ ولماذا لا تتقدم فلسطين كما تقدمت تركيا وايران

عودة الامير

وصل اول امس الامير سعود قدس في الساعة التاسعة صباحا قادما من عمان وقد استقبله عند جسر اللنبى الاستاذ احسان هاشم السكرتير العربي المندوب وعدد من ضباط البوليس والاهالي. وفي اريحا جرى له استقبال حافل وكذلك في العيزرية حيث استقبله عطوفة حلمى باشا وعبد الحميد بك شومان وعوني بك عبد الهادي وغيرهم

وفي محطة القدس كان سعادة راغب بك النشاشيبى ورئيس المجلس الاسلامى ويعقوب افندي فراج وغيرهم من الاعيان ورؤساء البلديات. فصافحهم سموه ثم صعد الى القطار عائدا الى بلده

وقد علمنا انه جرى لسموه استقبال حافل في غزه حيث كان جمهور كبير من الاهالي بانتظار سموه يتقدمهم بطرس افندى ناصر قائمقام غزة بالوكالة وكان الهتاف بحياته وبالوحدة العربية يشق عنان السماء

رشاد الشوا
يعين قائمقام

بلغ المستر تيورك مساعد السكرتير العام السيد رشاد الشوا بان فخامة المندوب قد عينه قائمقام وسيكون مركز عمله حيفا

فالمراة تهنىء السيد رشاد على هذا المنصب الذي هو يليق به ونرجو له دوام النجاح

— انتحرت امرأة يهودية دكتورة بان شربت السم والمنتحرة من تل ابيب

الوزارة الخارجية
تحتج

على اثر فشل المفاوضات قررت الوزارة البريطانية ان تحتج احتجاجا فوق العادة وسيعود اكثر الوزراء من عطلتهم لهذا الاجتماع والارجح انه سيعقد يوم الجمعة ويقال ان في نية انكلترا ان تعيد امر النظر فى مسألة ارسال السلاح الى الحبشة. ولا بد ان يرى الناس في الايام القادمة تطوراً عظيما في السياسة العالمية

مدرسة الحقوق

انتهت اليوم امتحانات السنة الدراسية لمعهد الحقوق في القدس

وقد لوحظ ان اكثر الطلاب هذه السنة من اليهود. وربما كانت النسبة بين الطلاب العرب والطلاب اليهود هي سبعين في المئة

المؤتمر الصهيونى

انعقد امس مساء المؤتمر الصهيوني التاسع عشر فى لوكارنو

وينتظر ان يكون اهم اعمال المؤتمر حول.

١. الهجرة
٢: حركة المستعمرات
٣. المعارف
٤ اللجنة الصهيونية ومطاليب المستدروت

حريق

شبت النار امس في ياشور بير وقد حضرت قوة كبيرة من رجال المطافي والبوليس لاخمادها غير ان اصحابها تمكنوا من ذلك قبل قدوم قوة البوليس وسبب اشتعال النار هو انفجار جرن الحمام الذي كان فارغا من الماء والنار تشتعل تحته اما البيت فلم يكن مؤمنا

— انتحر بين اول امس في تل ابيب رجل يهودي يدعى بنيامين بان رمى بنفسه في البحر

اسعار الاراضي

لا تزال اسعار الاراضي في هبوط مستمر وخصوصاً الاراضي البعيدة الواقعة جهات بيسان . حتى ان اراضي حيفا ويافا وملوكرم التي كان الهجوم عليها متتابعاً لا تجد اليوم من يساوم بشرائها . ولا ريب ان هذه الخطة هي خطة مدبرة من اليهود ، ذلك انهم رأوا الاراضي قد ارتفعت اسعارها ارتفاعاً فاحشاً فعزموا على ان يقفوا عن المشترى لتهبط الأسعار من تلقاء نفسها وهذا ما وقع فعلا ومن اسباب هذا الهبوط الخوف من الحرب الايطالية الحبشية وان تعقب هذه الحرب حرباً عالمية فطبيعي ان يقف اليهود عن المشترى تجاه حالات كهذه

ومن الغريب اننا بينما نرى الجمود في اراضي المدن التي ذكرناها نجد في بئر السبع حركة غير طبيعية مما يدل على ان الثقل قد خف عن المنطقة الشمالية والساحلية وانتقل الى بئر السبع . فاليهود هناك في حركة دائمة ، وفي كل يوم ينتقل الى ايديهم عشرات الالوف من الدونمات كما ذكر بعض المطلعين على ما يجري في تلك المنطقة .

ويعتقد بعضهم ان هذا الهبوط وقتي وان الصعود لا بد ان يقع ان لم يكن عاجلا فآجلا . واصحاب هذا الرأي يستدلون بهذه الهجرة المتدفقة التي لم تنقطع ، فهم يقولون ما دامت هناك هجرة فاليهود يظلون في حاجة الى ارض جديدة وما دامت الاراضي قد اصبحت قليلة فالاسعار لا بد ان تعود الى حالها ولكنهم لا يدرون متى تعود هذه الاسعار وقد تمر سنون قبل ان تعود الحركة الى مثل ما كانت عليه

وخلاصة القول ان في فلسطين جموداً

من جهة حركة الاراضي ويخشى الكثيرون ان يعقب هذا الجمود ازمة اقتصادية لا يعرف احد ماذا تكون نتائجها ، بل هي الازمة قد اخذت تظهر بوادرها كما ذكرنا في العدد الماضي

المدرسة الوطنية العالية
في بيت لحم

لئلا تقع ادارة المدرسة الوطنية العالية في بيت لحم تحت اللوم بعدم تلبية الطلب المتأخر بقبول الطلبة ، ترجو الاسراع الان بكتابة اسماء ابنائكم وبناتكم في سجل المدرسة قبل فوات الوقت وابتداء الشهر الحالي

ولا تحتاج هذه المدرسة بعد الى تعريف وقد مضى على سيرها عشر سنوات متوالية والنجاح حليفها . وليكن معلوماً ان الصبي يقبل من عمر ست سنوات الى الاحدى عشر سنة فيؤسس على اساس متين في اللغتين العربية والانكليزية وبعض العلوم المطلوبة متدرجاً بالصفوف من التحضيري الى الثالث او الرابع ابتدائي بحسب مقدرته وعمره ومن ثم يتمكن من الدخول في مدرسة راقية كالصبيان بدون تأخير . وقد اتفقت ادارة المدرسة ان تتبع في سيرها برنامج مدارس فلسطين الراقية ومدرسة سوق الغرب في لبنان التي يدخل الطالب منها الجامعة ببيروت العاميه مباشرة بدون امتحان . اما الابنه فتقدر ان تنهي دروس المدرسة المعينه للنهاية الصف الثاني ثانوي مع الالمام ببعض الفنون الجميلة والخياطة والتفصيل وتدبير المنزل وقد توفقت المدرسة الى انتخاب المعلمات والمعلمين المشهود لهم في ادارة الصفوف وتدريب الطلبة على احدث الطرق لتحصيل العلم والاستفادة

ومن يرغب في زيادة الايضاح عليه ان يطلب بيان المدرسة من رئيستها في بيت لحم

رئيسة خليل شقير

الاعلانات عن البرتقال

ستنفق حكومة فلسطين ٢٢٥٠٠ جنيه هذه السنة في نشر الدعاية في اوربا عن البرتقال ، ولا شك ان القسم الاكبر من هذه الاعلانات يختص بالجرائد الانكليزية لان برتقالنا يصرف معظمه في تلك البلاد .

حسن ان تنفق الحكومة هذه المبالغ للدعاية الى البرتقال ، ولكن لا تنفق عشر معشارها في سبيل الدعاية للاصطياف او للسياحة ؟

فهل لا حزابنا ان يذكروا الحكومة بذلك .

المشكلة الحبشية الايطالية
هل حان وقت حلها ؟

يظهر ان انكلترا قد عزمت عزماً اكيداً على حل المشكلة الحبشية الايطالية حلا نهائياً فلا يغادر المستر ايدن باريس الا وتكون القضية قد حلت اما بالحرب او بالسلم . اما الذي اخر انكلترا الى اليوم عن جلاء موقفها جلاء تاماً هو انها كانت تخشى فرنسا ان تكون في جانب ايطاليا ولذلك لم تبين موقفها النهائي الا بعد ان ضمنت فرنسا ان تكون في جانبها ، فوجهة النظر الفرنساوية اليوم لا تختلف في شيء عن وجهة النظر الانكليزية ، فكلا الدولتين قد اتفقتا ان يكون لايطاليا في الحبشة امتيازات اقتصادية لا سياسية وهما الان ينتظران رد الحكومة الايطالية على هذا الاتفاق ، فان قبل موسوليني به اجتنبت الحرب وان فليس امام ايطاليا الان الا شق الحسام وتخوض غمرات الحرب التي لا تدري كيف تخرج منها .

اما انكلترا فقد اتخذت لهذه الحرب عدتها ، فجميع الدول الاوروبية ما فيه اليابان واميركا ومصر تساعدها على حل هذه القضية سلمياً فاذا ابت ايطاليا ذلك فجميع هذه الدول سوف تقف ضدها ولا احد يدري كيف تستطيع ايطاليا ان تقف وحدها في وجه العالم ، الا ان يكون موسوليني قد فقد عقله واصابه الغرور ما اصاب الامبراطور غليوم يوم وقف وحده يحارب العالم .

ولا ريب ان الحبشة قد امنت مستقبلها السياسي ما دامت انكلترا قد وقفت بجانبها فلا خوف اليوم على مستقبل هذه الدولة السياسي ، ولا خوف من الدوتشي ان يحتل تلك البلاد ويبسط سيطرته عليها فالحبشة سوف تظل بلاداً مستقلة ، واذا حدثت الدوتشي نفسه ان يقدم على الحرب فان عمل انكلترا انها تغلق في وجهه ترعة السويس فتموت جنوده جوعاً وعطشاً .

وخلاصة القول ان العالم ينتظر في هذا الاسبوع حل هذه القضية على اي وجه كان ، فان كان الحرب فبالحرب وان كان السلم فبالسلم ، غير ان الصحف الايطالية لا تزال ترعد وتبرق وتهدد وتتوعد وكانها اخذت هذا الموقف الشاذ من موقف استاذها السنيور موسوليني الذي ما فتىء منذ جلس على الكرسي وهو يتوعد العالم ، كأن له ثأراً عند الناس . وليذكر السنيور ان العالم لا يطيق ان يرى فيه دكتاتوراً يملي عليه ارادته . والدولة التي استطاعت ان تحطم عرش نابليون لانه اراد ان يملي ارادته على دول الأرض لا يصعب عليها ان تحطم هذا الكرسي الذي يجلس عليه دكتاتور ايطاليا يهدد العالم منه ، وهي لا تعجز عن تحطيمه ما دام انها قد ضمنت قوات اوروبا معها ، وهذه فرنسا التي كانت تخشى ان تقف في جانب ايطاليا قد القت مفاتيحها بين ايدي انكلترا وسلمت لها بوجهة نظرها .

وخير ما يفعله هذا الدوتشي ان يسحب جنوده من افريقيا قبل ان تنزل بها ضربات تعلم ايطاليا مرة اخرى كيف تعتدي على حريات الشعوب الضعيفة .

الثورة في البانيا

وقعت ثورة في البانيا ولكن الحكومة استطاعت ان تخمدها . وقد فر الزعيمان اللذان كانا يقودان الثوار الى خارج البانيا .

موسوليني مشغول

لا عمل لموسوليني اليوم الا التنقل من مكان الى مكان في ايطاليا يلقي الخطب على الجمهور ويحثهم على خلق الامبراطورية الايطالية . ويظهر ان هذا الرجل كثير الاحلام والخيالات ، وسوف يرى ان احلامه لن يتحقق حلم واحد منها

السود يعاونون السود

عزم زعيم قبيلة الزولو ان يجند آلافاً من قبيلته ليلتحق به الجنس الحبشي متى وقعت الحرب . وهذا الزعيم قد ساعد فرنسا مساعدة كبيرة اثناء الحرب العالمية . ويقول هذا الزعيم ان هذا الآلاي لا يخاف الموت في هجومه وسيكون له اثراً كبيراً في الحرب

تاثير زيارة
ولي عهد المملكة السعودية

تابع المنشور على الصفحة الاولى

هل ذكرت لهم ان الزعامة الحقيقية هي الزعامة التي تخدم الشعب من غير طريق المنافع الشخصية وان الزعامة التي تخدم قسما هي زعامة مزيفة لا تلبث ان تظهر حقيقتها متى ظهر نور الشمس .

لا محب ان تمضي هذه الزيارة دون ان تترك اثراً صالحاً في نفوس زعماء فلسطين فيعلموا ان الحياة الاستقلالية لا تنال بالكلام الفارغ والطنطنة الكاذبة وبالاحتجاجات التي لا قيمة لها بل بالعمل بالتضحية ، بالدم ، بالمخاطرة ، بالمجازفة بالاقدام . اذا تركت هذه الزيارة مثل هذا الاثر فتكون زيارتكم قد تركت اثراً خالداً في فلسطين والا فيا ويل هذه الامة من زعمائها القائمين بها .

الامة الفلسطينية يا سمو الامير امة سائرة الى الموت ولكنها لا تعلم ذلك امة سائرة الى الفناء ولكنها ترقص كالمذبوح حينما تضعه في الماء ، تغني على جثث امواتها وهي تظن انها ترقص في الولائم والافراح . هذه هي الامة العربية في فلسطين — هذه الامة التي يخشى ان تنفصل عن الجسم العربي بفضل سياسة زعمائها وطمعهم وشرههم .

فيا نسمات نجد والحجاز هبي على فلسطين وعلمي هذه الامة كيف يكون المجد والخلود والاتحاد والتضحية والاقدام والبطولة .

اثر تهديد
الجنرال سمطس

كان لتهديد الجنرال سمطس اثره المطلوب . فالجنرال سمطس هدد اوروبا بحرب عالمية اخرى اذا اشتعلت الحرب بين ايطاليا والحبشة ، ومعلوماً ان فرنسا لا ترضى بمثل هذا الحرب لانها تعلم ماذا تكون النتيجة ، ولهذا رأيناها تتساهل كثيراً في مؤتمر باريس بعد ان كانت واقفة في جانب ايطاليا .